

أصدر القضاء الأمريكي قراراً برفض سحب فيلم "براءة المسلمين" المسيء للإسلام من موقع "يوتيوب" الإلكتروني، وذلك على خلفية طلب الممثلة سيندي لي غارسيا بهذا الصدد.

وذكرت غارسيا أنها "خُذعت" بمضمون الفيلم، وأنَّ عقد الفيلم الذي وقَّعته كان يحمل اسم "مقاتل الصحراء"، الذي تجري أحداثه قبل ألفي سنة، إلاَّ أنها اكتشفت أنَّ الفيلم أُرْفِق بدوبلاج حوار جديد، لا علاقة له بما تمَّ تصويره.

يشار إلى أنَّ صحيفة "ديلي تلجراف" كانت قد ذكرت أنَّ الآلاف المسلمين، قاموا بالتظاهر خارج مقر شركة جوجل في لندن، للتنديد باستمرار بث الفيلم المسيء، للرسول صلى الله عليه وسلم على الإنترنت، وذلك رغم ما شهدته بلدان العالم الإسلامي، من فعاليات غضب قوية.

وقالت الصحيفة: "أكثر من 800 إمام مسجد في بريطانيا، أشرفوا على تنظيم الاحتجاجات، كما أنهم ينوون إطلاق مسيرة مليونية، في هايد بارك، خلال الأسابيع المقبلة، ما لم يتم سحب الفيلم من الإنترنت.

وقال مسعود علام، أحد المنظمين: "ستتظاهر أمام مكاتب جوجل ويوتيوب حول العالم، فلا بد من حظر الفيلم، هذه ليست حرية تعبير، كما يزعمون، ونحن لن نسمح بإهانة الرسول، وحتى يتم حظر الفيلم، سنواصل الاحتجاج".

وقال الشيخ فايز صديقي، أحد المنظمين: "إن المؤسسات الكبرى، مثل جوجل، تعد من اللاعبين الرئيسيين في العالم، وهي تتحمل مسؤولية حسن الأخلاق، فلا يمكن تجاهل الأمر باعتباره حرية تعبير، بل هي فوضى".

وأشارت الصحيفة إلى أنَّ صديقي، يحاول تشكيل ائتلاف من كنائس بريطانيا والجماعات اليهودية، والنقابات، وحتى المحافظين، للقيام بحملة من أجل "الأخلاق، واحترام الآخر".

وقال: "نرغب أن يعرف الجميع، أنَّ مثل هذه الأعمال، تدمر مجتمعنا العالمي الهش، ونريد أن نعمل مع الكنيسة والمجتمع الديني، والجماعات اليهودية على ذلك".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com